

شرح كتاب الصلاة من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 073

محمد بن صالح العثيمين

يقول شيخنا رحمه الله بن سعدي يقول ان الصاع النبوي زنته ثمانون ريالاً ثمانون ريالاً فرنسياً ولا ادري هل تعرفون الريال الفرنسي او لا ها؟ لا تعرفونه لعلنا ان شاء الله نأتي به في الدرس القادم - [00:00:01](#)

نريكم اياه ولكننا لا نملككم اياه نعم نوريكم اياه فقط يقول شيخنا ان زنة الصاع النبوي ثمانون ريالاً فرنسياً وزنة الصاع القصيم مئة واربعة اصوام بالقسط مئة واربعة ريال مئة واربعة ريالات - [00:00:23](#)

فيكون الصاع القصيمي زائد عن الصاع النبوي اربعة وعشرين نسبها للمئة بما هو اربعة يعني زائداً الربع وخمس الربع صح زائداً الربع وخمسة الربع كم ربع الصاع النبوي عشرون زدها على ثمانين تكون مئة - [00:00:48](#)

تمرء الخمس اربعة من عشرين اذا يكون زائداً الربع وخمس الربع تمام؟ ويكون الصاع النبوي ناقصاً عن الصاع في القصيمي الخمس وربع الخمس وربع الخمس صح؟ اي نعم طيب اذا يبين لهم النوع - [00:01:13](#)

وهو من الطعام يخرج من الطعام. الكم كم ضعف قصد الصفة ها طيب لا من البر هذا النوع الصفة يقول من الجيد اخرجوا من الجيد فانه افضل الردي كالمسوس والمبلول - [00:01:42](#)

والمعفن هذا لا يجزئ ولكن المؤلف رحمه الله قال انه يحثهم في خطبة العيد على الصدقة ويبين لهم ما يخرجون كما نوعا وكيفاً ولكن نقول لمن بين هذا في خطبة العيد - [00:02:10](#)

الصيف ضيعت اللبن الصيف ضيعت اللبن ليش؟ لان الوقت مضى الوقت مضى من ادى صدقة الفطر بعد صلاة العيد فهي غير مقبولة صدقة من الصدقات كما جاء في الحديث حديث ابن عباس في السنن - [00:02:31](#)

من اباها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة ومن اداها بعدها فهي صدقة من الصدقات ولهذا ينبغي ان يكون تبين هذا في اخر خطبة جمعة من رمضان اخر خطبة جمعة من رمضان في خطبة اخر جمعة في خطبة اخر جمعة من رمضان - [00:02:52](#)

هذا هو الوقت المناسب اما في صلاة العيد فهو غير مناسب قال ويرغبهم في الاضحى في الاضحى ويبين لهم حكمها يرغبهم ان يحثوا على الاضحى ويبين لهم فضلها واجرها وثوابها - [00:03:14](#)

ويبين لهم ايضاً حكمها وانها سنة مؤكدة او واجبة على قول بعض العلماء واختاره شيخ الاسلام ابن تيمية وهو مذهب ابو حنيفة ابي حنيفة رحمه الله ان الاضحى واجبة على القادر - [00:03:32](#)

طيب تبين الاضحى وحكمها في هذا المكان مناسب ولا غير مناسب؟ مناسب لانه يمكن للناس ان يضحوا بعد هذا وان كان من المناسب ان تكون في خطبة الجمعة التي قبل عيد الاضحى وتكرر ايضاً في خطبة العيد - [00:03:50](#)

طيب يبين لهم حكمه قلت لكم هل هي واجبة او سنة وكذلك نوع ما يضحى به وهو ثلاثة الابل والبقر والغنم فان ضحى في ظبي مازن لا يفسد بفرس لا لابد من بهيمة الانعام الثلاثة. يبين لهم ايضاً - [00:04:11](#)

مقدار السن لما يضحى به وهو ان تكون ثنية من الابل والبقر والماعز او جزع من الظأن الجذع من الظأن ما تم له ستة اشهر والثني ما تم له سنة - [00:04:41](#)

فان ضحى بثني من الضأن فقال جمهور العلماء انها تجزم وقال اهل الظاهر انها لا تجزئ اهل الظاهر قال لا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تذبحوا الا مسنة الا ان تعصروا عليكم فتذبحوا جذعة من الضأن. قال جذع - [00:05:05](#)

والثنية اكبر من الجذع فلا تنسى لماذا تباعا لظاهر اللفظ نحن نقول لا تذبحوا الا مسنة الا ان تعصروا عليكم فتذبحوا جذع هذا

مستسلم للمسنة والا فالاصل ايش؟ المسنة والمسنة هي الثانية - 00:05:28

لكن لا غرابة على الظاهرين رحمهم الله وعفا عنهم فانهم يأتون بالغرائب والعجائب وقد مر علينا ان الرجل اذا استأذن بنته البكر فسكتت فهو اذن واذا استأذن بنته البكر فقالت جزاك الله خيرا يا ابتي على هذا الرجل هذا الرجل هو الذي اطلبه - 00:05:52
ولا اريد سواه. لا يزوجها لا يزوجها ليش؟ لانها تكلمت واذن الذكر اسماته اذا نقول اعد الكرة مرة ثانية نقول لها اسكتي نعم اذا استأذن

منها وسكتت زوجها نعم على كل حال يعني لو انك ما نريد ان نبين - 00:06:15
ما يذهبون اليه من الشطاحات العجيبة يقول لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه لكن لك ان تبول في اناء ثم
تصبه فيه ثم اغتسل - 00:06:41

ليش ما بال فيه بال في الاء نعم ولكن هل هناك فرق ابد ليس هناك فرق. نعم اي نعم وكذلك العذرة ربما يرون انها لا لا تضر. على كل
حال نحن نقول - 00:07:00

في هذه المسألة انه يبين لهم حكمها هل يبين الوقت في خطبة الاضحى الوقت من من بعد صلاة العيد الى تمام اربعة ايام يعني يوم
العيد وثلاثة ايام بعده قيام التشريق - 00:07:22

نعم نعم يعني هذا ليس له اصل. يعني كونهم يذكرون الله في هذا الذكر قبل الصلاة هذا لا اصل له اطلاقا والاصل في التكبير
الجماعي او التسبيح الجماعي الاصل انه بدعة. لان المعروف من حال الصحابة ان كل واحد يدعو لنفسه - 00:07:47
اي نعم ماذا نقول لمن انكر على الناس خروجهم من الخطوطين نقول لا تنكر الخطبة السنة والاستماع اليها او البقاء لاستماعها سنة
ها لا مهى بواجبة عندك كلام مؤلف الذكر بينهما وبينها والخطبتان سنة - 00:08:18

نعم. يقول المؤلف يصلي ركعتين قبل افضله ها يعني في الترتيب يكون الرجوع بعد الصلاة صحيح لكن المسألة بسيطة نعم العيد
اللي ظهر لانه ليس بواجب لكنه اذا اذى من حوله فيجب دخل الاذية - 00:08:47

نعم نعم كيف لا الاضحية الاضحية القول بالوجوب قوي وقد ذكرنا هذا في كتاب الاضحية والذكاة من نشاء نرجع اليه فليرجع
خطب الرسول صلى الله عليه وسلم في رواية نعم خطبتين نعم وهذا حديث في مرة نعم في الصحيح نعم - 00:09:20
لماذا لم نأخذ بالحديث الصحيحين نأخذ به نحن الان لنا ثلاث سنوات هنا في مكة في عنيزة ما نختتم الا واحد المؤلف رحمه الله يقول
خطب اختر خطبته. ايه نعم هذا المذهب. ومشهور بين الناس - 00:09:54

قيام هذا المذهب الناس يمشون على المذهب في الغالب لكن في ناس من الشباب وغير الشباب من العلماء من لا يخطب الا واحدة
الان نعم ان يرجع للطريق الاخر. ويصلها خطأ - 00:10:10

يصلها خطأ يرجع ان يرجعه. نعم. من طريق له ويصلها. يصلها فتح الياء خطأ قلت انها خطأ ها لانك اذا جيت ويصلها طارت
صلاتها سنة سنة كالرجوع من طريق اخر المؤلف هذا على ما ذكره انه يجوز - 00:10:31

انه يخرجها بعد العيد بعد صلاة العيد لكن الوقت تكون مكروهة وكذلك بعد يوم العيد يبينهم المكروه يبين انهم ما يخرجون يبين
لهم اي حكمها ما ما يناسب ما يناسبها ما يناسب - 00:10:54

وش الفائدة منهن يخطب ام العيد ويقول ترى يكره انكم تخرجونه بعد الصلاة ايه ما يصلح هذا يا جماعة اللي بعلم الناس احكام
الاحكام يبينهم قبل لا يفعلون الجنة بعد يجون قبل - 00:11:15

المهم ان ان نبين الاحكام يبين قبله يفعل الناس موب اذا فعلوا نعم؟ انا اشير عليكم بترك الجدال والاحتمالات لان فتح باب
الاحتمالات هذا يظيع الواحد ما من مسألة الا يمكن فيها احتمال عقلي - 00:11:38

حتى النصوص الان في اللي حرفوها يحتاج الى الاحتمالات العقلية انتم الان لو قال واحد يبين احكام الفطرة يوم العيد. اذا فات
وقت الجواز لان الصحيح اندفع بعد يوم العيد حرام ولا تزيد - 00:11:57

نعم ايش اي نعم الصوت الاخوان عندهم جدل في مسألة خطبة العيد انه يبين فيها احكام زكاة الفطر يقول لعل واحد من البوادي
جاي يصلي ولا يدري عن الاحكام. اولى عن واحد اخره ناسي - 00:12:15

او واحد ما اخرج الا اقل من صاع ما يدري وش مقدار الصاع فنقول الذي يريد ان يبين الاحكام للناس بينها قبل ان يأتي الوقت لاجل ان يستعدوا ثم الان اذا خطبة العيد - [00:12:40](#)

انتهى وقت الجواز ما بعد ما بعد الصلاة اما حرام على القول الراجح واما مكروه يعني معناها الان وظيفة الخطيب انه ما يبين الا المكروه فقط والواجب والمستحب ما بيينه - [00:12:55](#)

فلهذا انا انصح الاخوان هذولا وغيرهم انهم يجعلون في نفوسهم الاحتمالات البعيدة والتأويلات البعيدة واقول اذا فتح الانسان على نفسه هذا الباب ظل ما اضاع الذين حرفوا في نصوص الصفات وغيرها الا هذه الاحتمالات - [00:13:11](#)

يحتمل ويحتمل وقد ذكر العلماء ومنه ابن حجر في فتح الباري ان الاحتمالات العقلية ما ترد في النصوص الشرعية كيف نقول للرجل اسكت لا تبين احكام الفطر الا الا بخطبة العيد التي لم يبقى فيها الا المكروه او المحرم - [00:13:33](#)

هذا معقول ذا لكن انتم الله يهديكم عندكم بعض الاحيان جدل فينبغي للانسان انه على الاقل على الاقل يحترم رأي مدرس. على الاقل يعني ما هو يعني فكيف عاد اذا عرض على نفسه هذه الفكرة؟ حنا عرضناها عليكم - [00:13:50](#)

كل هذا ما هو طيب اذا فات وقت الجواز ووقت الاستحباب والوقت اللي يحتاجون الناس فيه يبين الخلق احكام الاضحية قلنا صحيح تبين في خطبة العيد لا شك وايضا وبيان ايضا بيان احكام الاضحية قبل خطبة العيد احسن - [00:14:12](#)

لاجل الناس ما يشترط حياهم الا هم عارفين الواجب وعارفين المستحب فانا ارجو بما اني معلم لكم ان تكفوا عن الاحتمالات العقلية البعيدة الامور الشرعية تمشي على الظواهر والاحتمالات البعيدة او التأويلات اللي هي تحريفات هذي اتركوها - [00:14:28](#)

اتركوها لا ترد على نفوسهم ابدا كل يعرف ان بيان احكام الفطرة انما يحسن قبل صلاة العيد وقبل خطبة العيد اما اذا فات وقت الجواز ووقت الاستحباب وحاجة الناس الى البيان نجي نبينه - [00:14:52](#)

هذا ما هو بصحيح والانسان ما هو معصوم؟ كل المؤلف يخطئ وغيره يخطئ وانا اخطئ لكن هذه هي اعرضوها على عقولكم هل المناسب اني اخبر الناس باحكام الفطرة يوم في خطبة العيد - [00:15:11](#)

ابدا مو هو مناسب مناسب اطلاقا - [00:15:26](#)